

إخائك ، على الصدق لكِ وعلى اهداء حياتي العزيزة عليّ اليك ، نعم اليك
 فقط ، اليك وحدك ، فيضطرنني هذا الوسط الاسود الى جنابة لا يحصى
 عنها ، فأفعلها وأنا شاعر باحتياج روحي الى البكاء ، فأرجع الى نفسي ،
 وأبكي ، ثم أبكي ، ثم أبكي ، حتى أروي ظمائي من هذا الاحتياج في حين
 أبي عارف تمام المعرفة ان الجنابة البشرية لا تبررها قطرات الدمع
 وكم وكم أيهذا المدل من دمعة قطرت بيني وبين نفسي من عيني بعد
 جنابة ، بعد حادثة مشؤومة ، فذكرت عند ذلك أنني لا أزال انساناً وحشياً
 قاسياً في هذه الحياة ...

عبد الدين الخطيب

القسطنطينية

صنف منسية

(١) قصيدة لأبي العلاء المعري

من غفلتي وتوالي سوء أعمالي	أستغفر الله في أممي وأوجالي
مشاة وفدٍ ولا ركباً أجال	قالوا هرمت ولم تطرق تهامة في
ولا ابن عمي ولم يعرف مني خالي	فقلت اني ضرير لم يحجّ أبي
قومٌ يقضون عني بعد رحالي	وججّ عنهم قضاء بعد ما ارتحلوا
أولا فاني بنار مثلهم صالي	فان يفوزوا بفقران أفرّ معهم

(١) ارسلها للفتى الاستاذ مرجليوث استاذ العربية في كلية اكسفورد
 وقال : ان الصندي اوردها في الوافي بالوفيات عن سبط ابن الجوزي في ترجمة ابي علاء
 وهي عندي من غرر شعره مع انها لم تنشر

ولا أروم نعيماً لا يكون لهم
 فهل أسرُّ إذا حمت محاسبي
 من لي برضوان أدعوه فيرحمني
 باتوا وحتى أمانهم مصورة
 وفوتوا لي سهاماً من سهامهم
 فاظنوك إذ جندي ملائكة
 لقيتهم بمصا موسى التي منمت
 أقيم صيتي وصوم الدهر آفة
 عيدن أفطر في عامي إذا حضرا
 إذا تانفت الجمال في حال
 لا آكل الحيوان الدهر مآثرة
 واعبد الله لا أرجو مثوبته
 أصون ديني عن جمل أومله

فيه نصيب وهم أهلي وأشكالي
 أم يقتضي الحكم تفتابي وتآلي
 ولا أنادي مع الكفار أمثالي
 وبث لم يخطروا مني على بال
 فاصبحت وفقاً غني باميال
 وجندم بين طواف ويقال
 فرعون ملكاً ونجت آل اسرال
 وادمن الذكر ابكارا بأصال
 عيد الاضحى يقفوعيد شوال
 رأيتني في خيس القطن سربالي
 أخاف من سوء اعمالي وآمالي
 لكن تعبد أكرام واجلال
 إذا تعبد اقوام باجمال

مطبوعات ومخطوطات

مفردات الراجز - قال الامام الرازي ان الراجز الاصفهاني من
 ائمة السنة وقد قرنه بالقراني وهو من اهل المئة الخامسة . ولم نشر له على
 ترجمة حافلة على ان ما عرف من كنه كافي في الدلالة على واسع علمه
 وكثرة تحقيقه فن كتبه المطبوعة « الذريعة الى مكارم الشريعة » و « تنصيل
 النشأتين » وهذا « المفردات في غريب القرآن » . طبع الكتاب الاخير